محمد بن عبد الرسول بن عبد السيد العلوي الحسيني
سيرته وآثاره

الباحث/ ياسر نجاح عبدالحميد إبراهيم

المقدمة

مما لا شك فيه أن الحركة العلمية والفكرية في كل الأقطار وفي مختلف الأزمنة تتأثر بالظروف السياسية، والاقتصادية والاجتماعية، ويظهر ذلك خاصة في غزارة أو ندرة الإنتاج الفكري، مداً وجزراً تبعاً لهذه الظروف في مجالات المعرفة وحقولها المبحوث فيها والمثيرة للاهتمام. وقيمة المعرفة والإبداع المنتج في كل مرحلة إنما تقاس بقدرته على حل إشكالات العصر وتلبية حاجات الناس، لا سيما في القضايا الملحة والنوازل الملمة. يضاف إلى ذلك أن خصوصية المعرفة الشرعية تقتضي الاجتهاد في ضوء مقاصد الشريعة. وغاية هذا البحث اختصار أهم الأحداث السياسية التي أَرْخَت بظلالها على البيئة الاقتصادية والاجتماعية في القرن الحادي عشر الهجري، وإبراز انعكاساتها على الابداعات الفكرية والمعرفية في هذه المرحلة، باعتماد مصادر مختلفة في مقدمتها كتب النوازل الفقهية والرحلات والإجازات والفهارس إلى جانب كتب التاريخ العام التي اهتمت بالتأريخ للمرحلة.

ومن هنا كان عصر المؤلف امتداد لعقود وقرون متتالية سبقته من التمزق والحروب الداخلية، علي امتداد رقعة الأمة الاسلامية من الصين شرقا وإلي المغرب الأقصى والأندلس غربا، وذلك بعد سقوط الخلافة العباسية في بغداد إثر احتلالها من قبل المغول، لذا اتسم عصر المؤلف عامة بالضعف، والانقسام المذهبي والسياسي، وكثرة القلاقل والفتن، وهذا ما أشار إليه الطورى في مقدمته بقوله: ــ (فهذا زمان قلت فيه البركات، وكثرت فيه الشرور والآفات، وتكدرت النعما بعد الصفا، وتظاهرت المنكرات، وفقد من يعيد الهارب، وعز من يلوذ به الطالب، وملأت الشحنا القلوب، ودارت رحا الحرب، ودهمت الأنام، وأحاطت بالناس الخطئة والآثام، وانتشر شر المارقين، وعيل

صبر المتقين وانقطعت سبل المسالك، وترادفت الفتن والمهالك، ومنع الخلاص ولات حين مناص والأمر لا يزداد إلا شدة، وصار العالم مؤخرا، والجاهل مقدما مصدرا)[١]

عاش المؤلف في عصر الدولة العثمانية وكانت الحياة الاجتماعية في ذلك العصر ليس للنسب والعائلة والانتماء العنصري دور مهم باستثناء اختيار السلطان ولكنه كان قائما على الوضع الوظيفي وقد قسم بعض الباحثين المجتمع العثماني إلى صنفين[٢]

ــ الصنف الأول: ــ الصنف العسكري وهي تشمل فئات متباينة في المواقع والدرجات الاجتماعية، وتمتد من السلطان في ذروة الهرم الاجتماعي إلى خادم المسجد الذي يعمل أجيرا في وقف من الأوقاف، فهذا المفهوم لهذا الصنف تعدي الجند إلى دائرة واسعة تشمل المكلفين بالخدمة العامة، بل حاز منسوبو الطبقة العلمية علي الصفة العسكرية حتي من غير تعيين في وظيفة، مثل: القضاة والمدرسين، وطلاب المدارس الدينية العليا، والمجازين فيها، كذلك يلحق بهم فئات أسقطت عنهم الضرائب كلها أو قسم منها من غير خدمة يخدمون بها الدولة وهم:ــ الشيوخ الزوايا، والأشراف.

وتتمتع فئات هذه الطبقة بامتيازات عديدة تميزها عن الرعية وخصوصا في الضرائب، فهي تتمتع بالإعفاء من رسوم الرعية الملزمة، ويعد هذا الإعفاء معيارا لتمييز الصنف العسكري عن الرعية في تشكيلات الدولة العثمانية.ويمكن أن نقسم فئات هذه الطبقة إلى ثلاث فئات: ــ

الفئة الأولي: السلاطين، فقد كانت معيشتهم سببا في النتائج السيئة علي الدولة، وعلي أفراد المجتمع ككل.وقد كانت حياة بعض الخلفاء العثمانيين في هذه الفترة تتسم بالبذخ والترف، ظهر ذلك في المباني والقصور الفخمة التي تفننوا في بنائها، كما انساق كثير من هؤلاء وراء رغبات نسائهم وأمهاتهم، وقد أدي هذا إلى فوضي داخل الدولة، وإلي تفشي الظلم وانتشار الرشاوى والتمرد علي السلطان[٣].

---

[١] علي عبد الله الطورى الحنفي ت ١٠٠٤ هـ ـــ الذخيرة ١٢٧.

[٢] انظر: أصول التاريخ العثماني ص ١١٣، والدولة العثمانية المجهولة ص ٥٣٨.

[٣] انظر الدولة العثمانية (ثقافة ومجتمع وسلطة) ص ٨٣ وتاريخ الدولة العلية العثمانية ص٧٣٢، وتاريخ الدولة العثمانية من النشوء إلى الانحدار ص ٧٦، والدولة العثمانية المجهولة ص ٣١٥

Summary

There is no doubt that the scientific and intellectual movement in all countries and at different times is affected by political, economic and social conditions. The value of knowledge and creativity produced at each stage is measured by its ability to solve the problems of the times and meet the needs of people, especially in urgent issues and painful calamities. In addition, the specificity of legal knowledge requires diligence in the light of the purposes of Sharia. The purpose of this research is to summarize the most important political events that cast their shadow on the economic and social environment in the eleventh century AH, and to highlight their repercussions on the intellectual and cognitive innovations at this stage, by adopting various sources, foremost of which are jurisprudential calamities, trips, vacations and indexes, as well as general history books that were concerned with the history of the stage. .

Hence, the author's era was an extension of successive decades and centuries that preceded it of fragmentation and internal wars, along the Islamic nation from China in the east and to the Far Maghreb and Andalusia in the west, after the fall of the Abbasid Caliphate in Baghdad following its occupation by the Mongols, so the author's era was generally characterized by weakness and division. Doctrinal and political, and a lot of unrest and strife, and this is what Al-Toori referred to in his introduction by saying: "This is a time in which blessings were few, and evils and afflictions multiplied, and blessings became plentiful after purity, and evils manifested, and those who returned the fugitive were lost, and the honor of the seeker sought refuge, and the consignments were filled with Hearts, wars raged, peoples invaded, sins and misdeeds surrounded people, the evil of renegades spread, the patience of the pious, the paths were cut off, temptations and perils were intertwined, salvation was prevented, and the matter only increased in severity, and the world became recently, and the ignorant in advance was a source.

The author lived in the era of the Ottoman Empire, and social life in that era did not have an important role for descent, family and racial affiliation, except for

the choice of the Sultan, but it was based on the job situation. Some researchers divided the Ottoman society into two types

The first category: The military category, which includes different categories in positions and social ranks, and extends from the sultan at the height of the social hierarchy to the servant of the mosque who works as a wage-earner in an endowment. Members of the scientific class have military status, even without being appointed to a job, such as: judges, teachers, students of high religious schools, and those who are licensed in them. They are also joined by groups for whom all or part of the taxes have been dropped without serving the state, and they are: The sheikhs, the corners, and the supervisors. .

The categories of this class enjoy many privileges that distinguish them from the parish, especially in taxes. They enjoy exemption from binding parish fees, and this exemption is a criterion for distinguishing the military class from the parish in the formations of the Ottoman Empire. The classes of this class can be divided into three classes:

The first category: the sultans, for their livelihood was a cause of bad consequences for the state, and for the members of society as a whole. The life of some of the Ottoman caliphs in this period was characterized by extravagance and luxury, this appeared in the luxurious buildings and palaces that they built, as many of these went behind The desires of their women and their mothers, and this led to chaos within the state, to the spread of injustice, the spread of bribery, and rebellion against the Sultan.

المبحث الأول: اسمه ونسبه ومولده و نشأته وأسرته

اسمه: ــ هو السيد محمد بن رسول بن عبد السيد بن قلندر الحسيني البرزنجي[١] الشهرزوري[٢] المدني.

عالم فاضل، له علم بالتفسير والأدب. وهو من فقهاء الشافعية. برزنجي الأصل.

مولده: ــ ولد وتعلم بشهرزور[٣] ــ قرية من بلاد الكرد بالعراق ليلة الجمعة ١٠٤٠/٣/١٢ للهجرة.

نشأ بها وقرأ القرآن الكريم، وجوده على والده، وقرأ على الملا زيرك، والملا شريف الصديقي الكوراني.

ورحل إلى همذان وبغداد ودمشق والقسطنطينية، ومصر، واستقر في المدينة، فتصدر للتدريس، وتوفي بها.

نشـــأته وتعليمه:

بعد الاستقراء والتتبع في المصادر وكتب التراجم التي تناولت حياته بدا لي أنه رحل وأخذ العلم من العلماء من ماردين[٤] وحلب واليمن ودمشق ومصر وبغداد وتوجه إلى المدينة المنورة فلازم العلامة المحقق إبراهيم بن حسن الكوراني[٥] والشيخ أحمد القشاشي [٦]وعمل مدرسا بالحرم النبوي.

---

[١] البرزنجي هو لقب، نسبة إلى قرية برزنجة شمال العراق.

[٢] الشهرزوري هو لقب، نسبة إلى شهرزور، يقترن عادة ببيت الشهرزوري قضاة الشام والموصل والجزيرة.

[٣] كورة واسعة في الجبال بين اربل وهمذان. بها قرى ومدن. أهلها أكراد قطاع الطريق؛ قال مسعر بن مهلهل: بلدهم ينشيء ستين ألف بيت من الأكراد، وقصبتها دزدان. وكانت مدينة ذات سور عريض عال حتى تركض الخيل على سورها لسعته، وكان رئيسها عاصياً على السلاطين، قال: وكنت أنظر إلى رئيسها وهو جالس على برج مبني على بابها عال، ينظر إلى عدة فراسخ وبيده سيف مجرد، فمتى رأى خيلاً من بعض الجهات لمع بسيفه. فانجفلت المواشي والقوافل إلى المدينة وقالوا: انها مدينة منصورة ممتنعة عمن يرومها. دعا لها داود وسليمان، عليهما السلام.

ينسب إليها طالوت الذي بعثه الله تعالى ملكاً إلى بني إسرائيل فقالوا: أنى يكون له الملك علينا ونحن أحق بالملك منه؟ والمتغلبون عليها إلى اليوم يزعمون أنهم من ولد طالوت. وهي مخصوصة بقلة رمد العين والجدري؛ هذا آخر كلام مسعر.

وبها جبل ينبت حب الزلم الصالح لأدوية الباه، لم يعرف في مكان غيره. وبها نوع من الكرم يأتي سنة بالعنب وسنة بثمرة شبيهة بالجزر شديدة الحمرة، أسود الرأس يقولون له الودع. وبها عقارب قتالة أضر من عقارب نصيبين. انظر: ـــ آثار البلاد وأخبار العباد

[٤] مدينة في جنوب شرق تركيا، وعاصمة محافظة ماردين .وتشتهر بالعمارة الأرتقية لمدينتها القديمة، وبموقعها الاستراتيجي على ربوة صخرية شاهقة تطل على نهر دجلة . ويبلغ تعداد سكانها حوالي ٨٦،٩٤٨ نسمة (تعداد ٢٠١٢). انظر: ـــ محمد زهير ماردينى .ماردين" .الموسوعة العربية

[٥] الكوراني؛ إبراهيم بن حسن بن شهاب الدين الشهراني الشهرزوري الكوراني، برهان الدين(١٠٢٥ – ١١٠١هـــ) (١٦١٦ – ١٦٩٠م) ـــ مجتهد، من فقهاء الشافعية. عالم بالحديث. قيل إن كتبه تنيف عن ثمانين، منها (اتحاف الخلف بتحقيق مذهب السلف – خ) رسالة في مكتبة عيدروس الحبشي، في الغرفة بحضرموت، ومعها من تأليفه أيضا (التعريف بتحقيق التأليف) و (جلاء الانظار بتحرير الجبر والاختيار) مخطوطتان. ومن كتبه (إمداد ذوي الاستعداد لسلوك مسلك السداد – خ) عندي، و (الأمم لإيقاظ الهمم – ط) و (لوامع الآل في الأربعين العوال) ولد بشهران (من أعمال شهر زور) بجبال الكرد، وسمع الحديث بالشام ومصر والحجاز، وسكن المدينة، وتوفي بها ودفن بالبقيع. وكان مع علمه بالعربية يجيد الفارسية والتركية. انظر: ـــ الأعلام (١: ٣٥ (رحلة العياشي (١: ٣٢٠ و ٣٩٨ (فهرس الفهارس (١: ١١٥) والبدر الطالع (١: ١١) وسلك الدرر(١: ٥)

[٦] الشيخ: أحمد القشاشي بن محمد بن يونس الدجاني:ـــ والدجانة: بتخفيف الجيم: قرية من قرى بيت المقدس كان يبيع القشاشة في المدينة المنورة وهي سقط المتاع يبيعها لستر حاله وإخفاء أمره وكان له اليد الطولى في علم الشريعة والحقيقة صحب المشائخ الكثيرة منهم: الشيخ: أحمد الشناوي ولما وفد عليه قال: مرحبا بمن جاء يقتبس منا علومنا. ومن عجائب أحواله: أنه تلا القرآن الكريم من أوله إلى آخره في المنام على النبي – صلى الله عليه وآله وسلم.– قال الشيخ عيسى المغربي: ما خرجت من عند القشاشي قط إلا والدنيا في عيني أحقر من كل حقير ونفسي أذل من كل ذليل ولو تكرر دخولي عليه مرات .توفي –رحمه الله – ١٩ ذي الحجة سنة ١٠٧١. انظر: ـــ أبجد العلوم صديق بن حسن القنوجي

له كتب، منها (الإشاعة في أشراط الساعة – ط) وكتاب في (حل مشكلات بن العربي – خ) ترجمه عن الفارسية، وسماه (الجاذب الغيبي – خ) في دمشق و (أنهار السلسبيل) في شرح تفسير البيضاوي، و (النواقض للروافض) و (شرح ألفية المصطلح) و (خالص التلخيص – خ) مختصر تلخيص المفتاح ٣٧ ورقة في دار الكتب بمصر (٥٨٠١ هـ و (القول السديد والنمط الجديد في وجوب رسم الإمام والتجويد – خ) عند عبيد. وهو غير (البرزنجي) صاحب المولد[١]

أســـــرتـــــه

البرزنجية: حين نتحدث عن السادة البرزنجية الحسينية يتطلب منا في البدء الثناء على هذا العشيرة أو العائلة التي أنجبت العلماء الأفاضل والأئمة والمفتيين والشعراء وأصحاب العلوم الشتى والوافرة على مر القرون، وما هو إلا ميراث لآل البيت فأجدادهم هم العترة الطاهرة النبوية ذوي النسب الشريف الحسيب وأطهر أنساب الأرض.... وجزاهم الله الخير والثواب لما قدموه ويقدموه لخدمة الإسلام والرسالة التي جاء بها جدهم الحبيب وسيد الخلق محمد عليه الصلاة والسلام....

وسوف أتكلم عما وجدت من تراجم وأخبار لهؤلاء الأشراف وكل ما يخصهم بإذنه تعالى ابتداءً من علماء السادة البرزنجية في المدينة المنورة، ومن ثم علماء السادة البرزنجية الأجلاء في العراق.

السادة البرزنجية: ــ نسب شريف وخدمة نسب.

الجميع يعرف الهجرة التي حدثت لأحفاد رسول الله صلى الله عليه وسلم في عهد الدولة الأموية والدول التي تلتها وما عانوه رضي الله عنهم من الاضطهاد والتشريد والقتل إلى آخره فانتشروا في أرض الله الواسعة وتفرقوا في الدول العربية وغير العربية والسادة البرزنجية سكن أجدادهم الأوائل همدان الإيرانية ومن ثم كما هو المتعارف عليه عند السادة البرزنجية في المدينة المنورة والعراق القصة المشهورة بأنه عند خروج السيد موسى وعيسى من همدان لقضاء فريضة الحج وهم من أحفاد السيد إسماعيل بن الإمام موسى الكاظم فعند رجوعهم من الحج استراحوا في منطقة في شمال العراق في السليمانية وجاءهم في المنام رؤية الحبيب عليه الصلاة والسلام وأمرهم ببناء مسجد في هذه البقعة بجوارها عين ماء وعندما استيقظا وجدا الوصف كما في المنام فقاموا ببناء

[١] الأعلام ٦: ٢٠٣ & سلك الدرر ٤: ٦٥ ومشاهير الكرد ٢: ١٢٨ وتاريخ السليمانية ٢٧٧ و ٢٨٠ وفهرس المصنفين ٢٤٧ ومخطوطات الدار ١: ٢٩٢

المسجد في تلك البقعة وامتد معهما الجذع المبارك في بناء المسجد كما قال في ذلك العلامة السيد محمد رسول البرزنجي رحمه الله مفتخراً بذلك:

جِذْعانِ فَخري يَشهَدَانِ بِمجدي جذعٌ هنا قَدْ كانَ حَنَّ لِجَدِّي
ثانٍ بِبَرزِنجا بمسجدِهـــا الذي مُوسى وعيسى أَسَّسَاهُ بِجِـــدِّ
جَدِّي وعَمِّي امتدَّ في أَيديهـــما أَعظِمْ بِخَارِقِ جذعِنا الممتـــدِّ
مَنْ لَمْ يُصَدِّقْهُ فلَيس مِن اهلنـــا مِنْ أَهلِ بَلدتِنا فيكسبُ وِدِّي

فاجتمع الناس من حولهم من الساكنين بالقرى المجاورة، حيث أن تلك الأرض لم يطأها أحد من آل البيت وكان السيد عيسى والسيد موسى أول من وطأ هذه الأرض من آل البيت وأقاموا بها وأصبحت بعد ذلك تسمى ببرزنجة ومن هنا جاء مسمى العائلة الكريمة وبرزنجة في اللغة الكردية تعني (بر) جهة الامام، وزنج، الأرض الخضراء، ومن مزج المقطعين يصبح معنى برزنجة:ــ الأرض ذات الطبيعة الجميلة الدائمة الخضرة. وقرية برزنجة موجودة إلى يومنا هذا في شمال العراق في السليمانية وهي مزار وخاصةً المسجد الذي دفن به سادات البرزنجية الأوائل، وهذا ما قيل في أصل السادة البرزنجية.....والله أعلم[1]

من أعلام البرزنجيى

١ ــ السيد زكي بن أحمد بن إسماعيل بن زين العابدين البرزنجي الحسيني المدني مفتي الشافعية في المدينة ومن أعلام ووجهاء الحجاز في القرن الثالث عشر الهجري، ولد بالمدينة في ربيع الثاني سنة ١٢٩٤هـــ، تعلم في المسجد النبوي الشريف وحفظ القرآن الكريم، ثم عين مدرساً فيه، عمل إماماً وخطيباً وهو في سن السابعة عشرة سنة ١٣٢٩هـــ. وفي سنة١٣٣٥هـــ عينته الحكومة العثمانية مفتياً للشافعية خلفاً لوالده أحمد البرزنجي وعمل في القضاء في العهد العثماني ثم في العهد الهاشمي ثم في العهد السعودي، وفي سنة ١٣٥٧هـــ عينه الملك عبد العزيز رئيساً للمحكمة الكبرى والدوائر الشرعية في مكة، واستمر في منصبه هذا إلى أن توفي في ٢٣شعبان سنة ١٣٦٥هـــ .

٢ ــ السيد زكي البرزنجي قاضي العهود الثلاثة، ولد بالمدينة المنورة، وتعلم بها وبمصر، قام بالتدريس بالحرم المدني، وتولى إفتاء الشافعية فيها، وانتخب نائبًا عنها في مجلس النواب العثماني بإستانبول. انتقل إلى دمشق أيام الحرب العالمية الأولى. وألف مجموعة رسائل منها: "المناقب الصديقية "، و"مناقب عمر بن الخطاب"، و" النظم البديع

[1] يونس الشيخ إبراهيم السامرائي ـــــ القبائل والبيوتات الهاشمية في العراق ـــــ (من ص ١٠٣ــ ١٠٧)

في مناقب أهل البقيع " والنصيحة العامة لملوك الإسلام والعامة ". توفى بدمشق سنة (١٣٣٧هـ - ١٩١٩)".

٣ ــ السيد الشريف علي ابن السيد حسن المدني الشافعي الشهير بالبرزنجي: الشيخ الفاضل العالم المتفنن الناظم الناثر، ولد بالمدنية المنورة سنة ثلاث وثلاثين ومائة وألف، وأخذ بها عن أخيه السيد جعفر، والشيخ عطا، والشهاب أحمد الأشبولي، والشيخ محمد بن الطيب، والشيخ محمد العجيمي، والشيخ محمد البناني المغربي، والشيخ محمد الفاسي. وكانت له اليد الطولى في النظم، نظم اسماء أهل بدر، ومولد النبي صلى الله عليه وسلم لأخيه السيد جعفر، وكان معتزلا عن الناس، ملازما للخلوة، وكانت وفاته بالمدنية المنورة.

٤ ــ السيد جعفر بن السيد إسماعيل بن السيد زين العابدين البرزنجي الحسيني المدني الشافعي (١٢٥٠ ــ ١٣١٧ هـ). رحل والده من المدينة عندما دخلها جنود محمد علي باشا سنة ١٢٢٦ هـ، واستقر في شمالي العراق، حيث ولد جعفر، ونشأ وتعلم اللغة العربية، واللغات التركية والكردية والفارسية. سافر في شبابه إلى مصر، ودرس في الأزهر. وفي عام ١٢٧١هـ، عاد والده إلى المدينة فرجع جعفر إليها واستقر فيها وأكمل دراسته في المسجد النبوي على أيدي علمائه. ولما اكتمل علمه تحول إلى التدريس والفتوى، وسافر إلى استنبول وعين قاضياً لصنعاء، فانتقل إليها ومكث فيها ست سنوات، ثم عاد إلى المدينة فأقام فيها مدة، ثم دعي لتولي منصب القضاء بمدينة سيواس في تركيا فذهب إليها وأقام فيها سنتين، وعاد بعدها إلى المدينة، وعمل في التدريس في المسجد النبوي، والفتوى والتأليف حتى وفاته بالمدينة المنورة رحمه الله.

٥ ــ السيد الشريف محمد زكي بن أحمد البرزنجي الحسيني)١٨٧٧ ــ ١٩٤٦ م ــ ١٢٩٤ ــ ١٣٦٥ هـ)

الإمام العلامة الجليل السيد محمد زكي بن السيد أحمد بن اسماعيل بن زين العابدين بن محمد الهادي بن حسن بن عبد الكريم بن محمد بن عبد الرسول بن عبد السيد بن عبد الرسول بن عبد السيد بن قلندر بن عبد السيد الحسيني الشافعي البرزنجي ثم المدني. ولد شيخنا المترجم بالمدينة المنورة في تاسع ذي القعدة سنة اربع وتسعين ومئتين والف، وتربى ونشأ في حجر والده، وأول تعليمه القرآن الكريم على المعلمة المسماة بدوية وابنها مصطفى، فلما أتمه عندها قراءة في المصحف حفظه غيبا عن ظهر قلب عند شيخ الفقهاء محمد خليل، وقرأ بعض الجزرية عند الشيخ محمد الخياري، وفي

تلك الأثناء كان يحفظ الزّبد على والده ونحوها، فاشتغل بتلقي العلوم على والده، فقرأ عليه –بعد أن قرأ الآجرومية على شيخنا الشيخ عمر حمدان– المتممة وغيرها من كتب النحو كالألفية وشرحها لابن عقيل، والخضري عليه والسمرقندية في البيان، وشرح الزبد للرملي وغير ذلك، إلى أن صار يحضر دروسه في عامة الفنون، وأجازه في جميع مروياته إجازة عامة، وقرأ على الشيخ إسحاق الدهلوي "جمع الجوامع" إلى باب القياس.

ومنهم أيضا: ــ

١- زين العابدين جعفر بن حسن بن عبد الكريم البرزنجي (ت. ١١٧٧ هـ / ١٧٦٤ م).

٢- زين العابدين بن محمد البرزنجي (ت. ١٢١٤ هـ / ١٧٩٩ م).

٣- محمد معروف بن مصطفى بن أحمد النودهي الشهرزوري البرزنجي الشافعي، ويعرف بالشيخ معروف النودهي، وبالبرزنجي (ت. ١٢٥٤ هـ / ١٨٣٨ م).

٤- جعفر بن إسماعيل البرزنجي (١٢٥٠ -١٣١٧ هـ / ١٨٣٤ - ١٨٩٩ م) .

٥- أحمد فائز البرزنجي (ت. ١٩١٨ م).

٦- أحمد إسماعيل البرزنجي (ت. ١٣٣٧ هـ / ١٩١٩ م).

٧- زكي البرزنجي (ت. ١٣٦٥ هـ).

٨- عمر البرزنجي :سفير عراقي.

المبحث الثاني: شيوخـــــه.

مؤلفنا ــ رحمه الله ــ كغيره من علماء المسلمين، أخذ العلم من مجالسة العلماء، ومزاحمة الركب، والتتلمذ عليهم والقراءة على أيديهم، وهذه هي طريقة العلماء، الذين يأخذون العلم، وقد حفظت لنا المصادر التاريخية مشايخ البرزنجي ــ رحمه الله ــ وهم ثلة من أكابر عصره أخذ عنهم علومه وهم كالتالي: ــ

١ ــ الشيخ أحمد السلاحي بماردين

٢ ــ ابي الوفاء العرضي ــ محمد (أَبُو الوَفاء العُرْضي) بن عمر بن عبد الوهاب الحلبي، العرضي (٩٩٣ - ١٠٧١ هـ = ١٥٨٥ - ١٦٦٠ م) [1]

---

[1]. مفتي الشافعية بحلب وابن مفتيها، مولده ووفاته فيها. له اشتغال بالتأريخ والأدب، ونظم حسن. من كتبه:ـــ معادن الذهب في الأعيان المشرّفة بهم حلب – خ (تراجم، رأى المحبي قطعة منه ونقل عنها، و) طريق الهدى – خ (تصوف، و) فتح المانح البديع – خ (شرح بديعية من نظمه، ورسالة في (فسخ الطلاق – خ). انظر: ـــــ خلاصة الأثر ١: ١٤٨ واعلام النبلاء ٦: ٣٠٨ وإيضاح المكنون ٢: ٨٥٢.وريحانة الالبا ١٣٥ ويلاحظ أن المصادر كلها تسميه (أبا الوفاء) كما كان هو يكتب عن نفسه، ولـه أخ اسـمه (محمد) أصغر منه سنا، ترجم له المحبي في خلاصة الأثر ٤: ٨٩ والخفاجي في الريحانة ١٣٧ والطباخ في إعلام النبلاء ٦: ٣١٨ وقالوا: عاش نحو ستين، سنة، ومات بعد أخيه (أبي الوفاء) بنحو شهر.

٣ ــ محمد الكواكبي بحلب (الكواكبي) * (١٠١٨ – ١٠٩٦ هـ = ١٦٠٩ – ١٦٨٥ م)[١]

٤ ــ (الشرواني) (.. – ١٠٩٩ هـ =.. – ١٦٨٨ م).[٢]

٥ــ عبد الباقي الحنبلي (أبو المواهب) (١٠٤٤ – ١١٢٦ هـــ = ١٦٣٤ – ١٧١٤ م)[٣]

٦ ــ عبد القادر الصقوري بدمشق

٧ــ الشيخ مدلج ببغداد

٨ ــ الشيخ محمد البابلي: ــ محمد بن علاء الدين البابلي، شمس الدين، أبو عبد الله[٤]

٩ ــ علي الشبراملسي[٥] ــ علي بن علي الشبراملسي، أبو الضياء، نور الدين (٩٩٧ –١٠٨٧ هـــ ــ ١٥٨٨ ١٦٧٦ م).

١٠ ــ سلطان المزاحي: ــ هو الشيخ سلطان بن أحمد سلامة بن إسماعيل أبو العزائم المزاحي المصري الأزهري الشافعي[٦]

---

[١] محمد بن حسن بن أحمد الكواكبي الحلبي: مفتي حلب، وأحد علمائها.

مولده ووفاته فيها. له كتب، منها (الفوائد السمية في شرح الفرائد السنية – ط) في فقه الحنفية، كلاهما له، و (نظم الوقاية – ط) فقه، و (نظم المنار – ط) في أصول الفقــه، ويعرف بمنظومة الكواكبي. وله (شرحه – ط) و (إرشاد الطالب – ط) في الأصول، و (حاشية على شرح المواقف للسعد – خ) و (حاشية علــى تفــسير البيــضاوي – خ) و (أبحاث تتعلق بسورة الانعام – خ) ورسالة في (المنطق – خ) (١)

[٢]محمد بن الحسن الشرواني الأصفهاني: فقيه متقن، من علماء الإمامية، من أهل شروان (ويخطئ من يكتبها شيروان). تفقه في النجف واستقر في أصفهان وتقدم عند سلاطين الدولة الصفوية. وصنف كتبا أكثرها بالعربية. منها (رسالة في الكلام على جيش أسامة بن زيد – خ) ٣٤ ورقة في دار الكتب المصرية (١٩١١٨ ب) و (أنمــوذج العلــوم) و (رسالة في الهندسة) و (حواش) على عدة كتب. انظر: ـــــــ الأعلام – خير الدين الزركلي – ج ٦ – الصفحة ٩٠ ـــــ خلاصة الأثر ٣: ٤٣٧ وديوان الاسلام – خ

[٣] محمد بن عبد الباقي بن عبد القادر الحنبلي البعلي الدمشقي، أبو المواهب: مفتي الحنابلة بدمشق. مولده ووفاته بها. زار مصر سنة ١٠٧٢ هــ. أصله من بعلبك. له (ثبت – خ) في أسماء مشايخه وتراجمهم، سماه (فيض الودود) من نسخة بخطه في الظاهرية كتبها سنة ١٠٩٤ و (قواعد – خ) رسالة في أصول بعض القراء، في الظاهرية أيــضا، ورسائل في (تفسير) بعض الآيات، و (كتابة) على صحيح البخاري. انظر: ـــــــ الأعلام للزركلي

[٤] ولد في طنطا عام ١٠٠٠ هــ وتوفي بالقاهرة ١٠٧٧ هــ. فقيه شافعيّ، من علماء مصر. ولد ببابل (من قرى مصر) ونشأ وتوفي في القاهرة. أحد الأعلام فى الحَدِيث والْفِقْه وَهُوَ أحفظ أهل عصره لمتون الاحاديث وأعرفهم بجرحها ورجالها وصحيحها وسقيمها وكَانَ شُيُوخه وأقرانه يعترفون لَهُ بذلك وكَانَ اماما زاهدا ورعا بركَة من بَرَكَات الزَّمَان حكى أنه رأى لَيْلَة الْقدر ودعا بأشْيَاء مِنْهَا أن يكون مثل ابْن حجر العسقلاني فى الحَدِيث فَكَانَ حَافِظًا نبيها مَا وقع نظره قبل انكفافه على شئ الا وَحفظه بديها، كان كثير الإفادة للطلاب، قليل العناية بالتأليف، أخذ عَنهُ النَّاس طبقَة بعد طبقَة من جَمِيع الطوائف وكَانَ ضريرا يملي دواوين الْإِسْلَام جَمِيعًا من حفظه وَطَال عمره وجاور بالْحرم مرَّتَيْن وأَرَادَ سُلْطَان الرّوم إشخاصه إِلَيْهِ فامْتنع ولَعَلَّه جَاوز الْمِائَة أَو ناهزها ومَات في عشر الثَّمَانِينَ بعد الْألف وله مَجْمُوع ذكر فِيهِ أسانيده ورواياته وَهُوَ مَوْجُود بأيدي المشتغلين بِهَذَا الشَّأْن وله كتاب (الجهاد وفضائله) ألجئ إلى تأليفه. وكان ينهى عن التأليف إلا في أحد أقسام سبعة: إما في شئ لم يسبق إليه المؤلف يخترعه، أو شئ ناقص يتممه، أو شئ مستغلق يشرحه، أو طويل يختصره على أن لا يخل بشئ من معانيه، أو شئ مختلط يرتبه، أو شئ أخطأ فيه مصنفه يبينه، أو شئ مفرق يجمعه. وعمي في منتصف عمره.، ولتلميذه عيسى بن محمد المغربي (١٠٧٧) كتاب (منتخب الأسانيد في وصل المصنفات والأجزاء والمسانيد – خ) وهو فهرست لمرويات صاحب الترجمة وشيوخه وسلسلاته، في دار الكتب (٧٩) والإسكندرية (ن ٣٣١٨ – ج (٤).

[٥] فقيه شافعي مصري. كف بصره في طفولته (وهو من أهل شبراملس بالغربية، بمصر) تعلم وعلم بالأزهر. وصنف كتبا، منها " حاشية على المواهب اللدنية للقسطلاني – خ " أربعة مجلدات، و " حاشية على الشمائل – خ " باسم " حواش على متن الشمائل وشرحها لابن حجر المكي، في خزانة الرباط (١٥١٣ ك) و " حاشية على نهاية المحتاج – ط " في فقه الشافعية. انظر: ـــــ الأعلام ٤: ٣١٤ &الرسالة المستطرفة ١٥٠ وخلاصة الأثر ٣: ١٧٤ – ١٧٧ وعنه أخذت ضبط " شبراملس " وأهلها ينطقونها اليوم بضم الشين وكسر الميم. ورحلة العياشي ١: ١٤٥ – ١٤٨

[٦] إمام الأئمة وبحر العلوم وسيد الفقهاء وخاتمة الحفاظ والقراء، فريد العصر وقدوة الأئام علامة الزمان الورع العابد الزاهد الناسك الصوّام القوّام.

ولد عام ٩٨٥ هــ خمسة وثمانين وتسعمائة من الهجرة بجمهورية مصر العربية.

حياته العلمية :حفظ القرآن الكريم وأتقنه، ثم تلقى علم القراءات العشر من الشاطبية والدرة والطيبة، وتلقى العلوم الدينية وجد واجتهد حتى أصبح من العلماء البارزين واشتغل بالعلوم العقلية علي شيوخ كثيرين ينيفون علي ثلاثين، وأجيز بالإفتاء والتدريس عام ١٠٠٨هــ ثمانية وألف من الهجرة، وتصدر بالأزهر للتدريس، فكان يجلس في كل يــوم مجلساً يقرئ فيه الفقه إلى قبيل الظهر، وبقية أوقاته موزعة لقراءة غيره من العلوم، وانتفع الناس بمجلسه وبركة دعائه وطهارة أنفاسه وصدق نيته وصفاء ظــاهره وباطنــه وموافقة قوله لعمله.

وكان في كل سنة يختم نحو عشرة كتب في علوم عديدة يقرؤها قراءة مفيدة، وكان بيته بعيداً من الجامع الأزهر بقرب باب زويلة، ومع ذلك يأتي إلى الأزهر من أول ثلث الليل الأخير، فيستمر يصلي إلى طلوع الفجر، ثم يصلي الصبح إماماً بالناس ويجلس بعد صلاة الصبح إلى طلوع الشمس لإقراء القرآن من طريق الشاطبية والدرة والطيبة، ثــم=

١١ ــ محمد العناني

١٢ ــ أحمد العجمي بمصر

وببلاد الحرمين اخذ عن

١٣ ــ الشيخ اسحاق بن جمعان الزبيدي[١]: ــ (١٠١٤ - ١٠٩٦هـ) (١٦٠٥ - ١٦٨٥م)

١٤ ــ على الربيعي

١٥ ــ علي العقيبي

١٦ ــ عيسى الجعفري

=يذهب إلى فسقية الجامع فيتوضأ ويصلي ويجلس للتدريس إلى قرب الظهر، هذا دأبه كل يوم ولم يره أحد يصلي قاعداً مع كبر سنه وضعفه. وكان شيخ الإقراء بالقاهرة ومنمؤلفاته:

١ – حاشية علي شرح المنهج، للقاضى زكريا في الفقه الشافعي.

٢ – كتاب في القراءات الأربع الزائدة علي العشر من طريق القباقبي.

٣ ـــــ الجوهر المصون.

٤ – مسائل وأجوبتها.

٥ – أجوبة عن أسئلة وردت إليه في القراءات.

٦ – رسالة في أجوبة المسائل العشرين التي رفعها بعض المقرئين{

وفاته: ولد في طنطا عام ١٠٠٠ هـ وتوفي بالقاهرة ١٠٧٧ هـ. فقيه شافعيّ، من علماء مصر. ولد ببابل (من قرى مصر) ونشأ وتوفي في القاهرة. أحد الأعلام في الحَدِيث والْفِقْه وَهُوَ أحفظ أهل عصره لمتون الاحاديث وأعرفهم بجرحها ورجالها وصحيحها وسقيمها وكَانَ شُيُوخه وأقرانه يعترفون لَهُ بذلك وكَانَ اماما زاهدا ورعا بركة من برَكَات الزَّمَان حكى أنه رأى لَيْلَة الْقدر ودعا بأشْيَاء مِنْهَا أن يكون مثل ابْن حجر العسقلاني فى الحَدِيث فَكَانَ حافِظًا نبيها مَا وَقع نظره قبل انكفافه على شيء الا وَحفظه بديها، كَانَ كثير الإفادة للطلاب، قليل العناية بالتأليف، أخذ عَنهُ النَّاس طبقَة بعد طبقَة من جَمِيع الطوائف وَكَانَ ضريرا يملي دواوين الْإِسْلَام جَمِيعًا من حفظه وَطَالَ عمره وجاور بِالْحرم مرَّتَيْن وَأَرَادَ سُلْطَان الرّوم إشخاصه إِلَيْهِ فَامْتَنعَ ولَعَلَّه جَاوز الْمِائَة أَو ناهزها وَمَات فِي عشر الثَّمَانِينَ بعد الْألف وله مَجْمُوع ذكر فِيهِ أسانيده ورواياته وَهُوَ مَوْجُود بأبْـدي المشتغلين بِهَذَا الشَّأْن وله كتاب (الجهاد وفضائله) ألجئ إلى تَأْليفه. وكان ينهى عن التأليف إلا في أحد أقسام سبعة: إما في شئ لم يسبق إليه المؤلف يخترعه، أو شئ ناقص يتممه، أو شئ مستغلق يشرحه، أو طويل يختصره على أن لا يخل بشئ من معانيه، أو شئ مختلط يرتبه، أو شئ أخطأ فيه مصنفه يبينه، أو شئ مفرق يجمعه. وعمي في منتصف عمره.، ولتلميذه عيسى بن محمد المغربي (١٠٧٧) كتاب (منتخب الأسانيد في وصل المصنفات والأجزاء والمسانيد – خ) وهو فهرست لمرويات صاحب الترجمة وشيوخه وسلسلاته، في دار الكتب (٧٩) والإسكندرية (ن ٣٣١٨ – ج(٦).

[١] فقيه شافعي مصري. كف بصره في طفولته (وهو من أهل شبراملس بالغربية، بمصر) تعلم وعلم بالأزهر. وصنف كتبا، منها " حاشية على المواهب اللدنية للقسطلاني – خ " أربعة مجلدات، و " حاشية على الشمائل – خ " باسم " حواش على متن الشمائل وشرحها لابن حجر المكي، في خزانة الرباط (١٥١٣ ك) و " حاشية على نهاية المحتاج – ط " في فقه الشافعية. انظر: ـــــ الأعلام ٤: ٣١٤ &الرسالة المستطرفة ١٥٠ وخلاصة الأثر ٣: ١٧٤ – ١٧٧ وعنه أخذت ضبط " شبراملس " وأهلها ينطقونها اليوم بضم الشين وكسر الميم. ورحلة العياشي ١: ١٤٥ – ١٤٨

[٢] إمام الأئمة وبحر العلوم وسيد الفقهاء وخاتمة الحفاظ والقراء، فريد العصر وقدوة الأنام علامة الزمان الورع العابد الزاهد الناسك الصوّام القوّام.

ولد عام ٩٨٥ هـ خمسة وثمانين وتسعمائة من الهجرة بجمهورية مصر العربية.

حياته العلمية :حفظ القرآن الكريم وأتقنه، ثم تلقى علم القراءات العشر من الشاطبية والدرة والطيبة، وتلقى العلوم الدينية وجد واجتهد حتى أصبح من العلماء البارزين واشتغل بالعلوم العقلية علي شيوخ كثيرين ينيفون علي ثلاثين، وأجيز بالإفتاء والتدريس عام ١٠٠٨هـ ثمانية وألف من الهجرة، وتصدر بالأزهر للتدريس، فكان يجلس في كل يوم مجلساً يقرئ فيه الفقه إلى قبيل الظهر، وبقية أوقاته موزعة لقراءة غيره من العلوم، وانتفع الناس بمجلسه وبركة دعائه وطهارة أنفاسه وصدق نيته وصفاء ظاهره وباطنه وموافقة قوله لعمله.

وكان في كل سنة يختم نحو عشرة كتب في علوم عديدة يقرؤها قراءة مفيدة، وكان بيته بعيداً من الجامع الأزهر توفي ليلة الأربعاء في ١٠٧٥/٦/١٧هـ السابع عشر من شهر جمادي الآخرة عام خمسة وسبعين وألف من الهجرة.

وتقدم للصلاة عليه الشمس البابلي، ودفن بتربة المجاورين

. انظر: ـــــ إمتاَعُ الفُضَلاء بتَراجِم القرّاء فِيما بَعدَ القَرن الثامن الهجري– للساعاتي

[١] اسحاق بن محمد بن ابراهيم بن ابي القاسم بن اسحاق بن جمعان اليمني، الزبيدي، الشافعي من القضاة. ولد بزبيد، وتولى قضاءها، وتوفي بها في ربيع الثاني. من مؤلفاته : الحاشية الأنيقة على مسائل المنهاج الدقيقة، وله شعر) ط (المحبي: خلاصة الأثر ١: ٣٩٤ – ٣٩٦، زيارة: ملحق البدر الطالع ٥٤، ٥٥، البغدادي: إيضاح المكنون ١: ٣٨٩. انظر: ـــــ معجم المؤلفين (٢ ـــ ٢٣٨)

١٧ ــ عبد الملك السجلماسي: ــ (٠٠٠ - ١١١٨ هـ = ٠٠٠ - ١٧٠٦ م)[1]

تلاميـــــذه

لا شك أن عالما كعالمنا السيد البرزنجي ــ رحمه الله ــ شخصية لها ثقلها العلمي في مجتمعه، وعصره له مريدوه، وطلاب علمه الذين يلتفون حوله ينهلون من علمه، ويرتشفون من معينه، وقد حفظت لنا الآثار، والمصادر التاريخية، والعلمية أسماء بعض تلاميذه، نذكر منها ما يلي: ــ

وكان ممن أخذ عنه وتتلمذ عليه: ــ

١ ــ على بن محمد بن عبد الرحمن بن محمد ابن الإمام الحافظ المحدث عبد الرحمن الديبع المشهور صاحب تيسير الوصول إلى جامع الأصول كما ورد في ترجمته في (البدر الطالع بمحاسن من بعد القرن السابع) (٣ ــ ٢٣٢)

٢ ــ وأخذ عنه صاحب (العرف الوردي في أخبار المهدي) (١ ــ٣٤) حيث قال (قلت: وهذا الشخص هو الذي أشار إليه (البرزنجي) في كتابه (الإشاعة لأشرط الساعة) (ص١٨٧) فقال: ذكر الشيخ (علي المتقي) في (رسالة) له في أمر المهدي: أنه في زمانه خرج رجل بالهند ادعى أنه (المهدي المنتظر) واتبعه خلق كثي، وظهر أمره وطار صيته، ثم إنه مات بعد مدة، وأن أتباعه لم يرجعوا عن اعتقادهم.

٣ ــ وأخذ عنه محمد أمين بن فضل الله المحبي صاحب كتاب (خلاصة الأثر في أعيان القرن الحادي عشر) (٢ ــ ٢٣٥) حيث قال: ــ (وأعجب من ذلك ما نقله عنه السيد محمد بن عبد الرسول البرزنجي الحسيني في كتابه سداد الدين وسداد الدين في إثبات النجاة في الدرجات للوالدين أنه شرح الفقه الأكبر المنسوب إلى الإمام أبي حنيفة رحمه الله تعالى وتعدى فيه طوره في الإساءة في حق الوالدين ثم إنه ما كفاه ذلك حتى ألف فيه رسالة وقال في شرحه للشفاء متبجحاً ومفتخراً بذلك أني ألفت في كفرهما رسالة فليته إذ لم يراع حق رسول الله صلى الله عليه وسلم حيث آذاه بذلك كان استحيا من ذكر ذلك في شرح الشفا الموضوع لبيان شرف المصطفى صلى الله عليه وسلم وقد عاب الناس على صاحب الشفاء ذكره فيه.....)

---

[1] عبد الملك بن محمد، أبو مروان التجموعتي :قاضي سجلماسة. كان خطيبا حاد اللسان عالما بالحديث عارفا بالمخاطبات السلطانية ينظم الشعر. له " قصيدة في مدح طنجة – خ " في خزانة الرباط. وله " ملاك الطلب في جواب أستاذ حلب " رسالة لأحمد بن عبد الحي الحلبي ردا على معاصرهما أبي علي اليوسي. ورد عليه اليوسي، فأنشأ التجموعتي رسالة سماها " خلع الاطمار السوسية – خ " في خزانة عبد الحي الكتاني. وله أيضا " شرح رائية ابن ناصر " في قواعد الدين. وكانت وفاته في تافلالت. انظر: ـــــ الأعلام للزركلي (٤: ١٦٤) نشر المثاني (٢: ٩٦) وفهرس الفهارس (١: ١٨٤) ومخطوطات الرباط (٢: ١٢٨).

٤ ــ إبراهيم بن سليمان الجينيني أخذ عنه أيضا حيث ذكر محمد خليل بن علي بن محمد بن محمد مراد الحسيني أبو الفضل المتوفي (١٢٠٦ هـ) المعروف بالمرادي في كتابه (سلك الدرر في أعيان القرن الثاني عشر) (١ ــ ٥) في ترجمته (ورحل إلى مصر وأخذ فيها عن مشايخ أجلاء منهم الشيخ علي الشبراملسني والشيخ محمد البابلي وأخذ عن الشيخ محمد بن سليمان المغربي والشيخ يحيى الشنأوي المغربي والسيد محمد بن عبد الرسول البرزنجي المدني)

٥ ــ ومن تلاميذه الذين تتلمذوا علي يديه وأخذوا منه ــ إبراهيم بن محمد بن إبراهيم بن عبد الكريم بن أبي بكر المعروف بالسفرجلاني الشافعي الدمشقي الفاضل الأديب اللوذعي ــ كما ذكر المرادي في (سلك الدرر في أعيان القرن الثاني عشر)(١ ــ ١٠) حيث قال (وقرأ على علماء عصره منهم الشيخ نجم الدين الفرضي في العربية والشيخ إبراهيم الفتال في النحو والمعاني والبيان وقرأ بعض الرسائل على الشيخ عبد الحي العكري الصالحي وغيرهم وأخذ الحديث عن الشيخ محمد بن سليمان المغربي والسيد محمد عبد الرسول البرزنجي المدني وغيرهما من الواردين إلى دمشق)

٦ ــ السيد إبراهيم بن محمد بن محمد كمال الدين بن محمد بن حسين بن محمد بن حمزة حيث ورد في ترجمته أيضا في (سلك الدرر في أعيان القرن الثاني عشر)(١ ــ ١٤) للمرادي حيث قال (ومن الحرمين أخذ عن الشيخ أحمد النخلي المكي وعبد الله بن سالم البصري المدني والشيخ حسين بن عبد الرحيم نزيل مكة والشيخ عبد الله اللاهوري ثم المدني والشيخ إبراهيم البري المدني وأخذ عن الفقيه الكبير العلامة خير الدين ابن أحمد الرملي والشيخ محمد بن تاج الدين الرملي والشيخ المحقق عبد القادر البغدادي والشيخ محمد بن عبد الرسول البرزنجي ثم المدني)

٧ ــ أحمد بن عبد الكريم بن سعودي بن نجم الدين بن بدر الدين بن رضي الدين بن رضي الدين حيث وردت ترجمته في (سلك الدرر في أعيان القرن الثاني عشر)للمرادي (١ ــ ٧٦) حيث قال (واجازه السيد محمد بن عبد الرسول البرزنجي المدني)

٨ ــ وائل العجلوني أورد عبد الحي بن عبد الكبير الكتاني في كتابه (فهرس الفهارس والأثبات ومعجم المعاجم والمشيخات والمسلسلات) (١ ــ ٩٨) في ترجمته قال: ــ (هو محدث الشام وعالمها الزاهد الورع العابد أبو الفدا إسماعيل بن محمد بن عبد الهادي الجراحي العجلوني الدمشقي ولد بعجلون سنة ١,٨٧ وتوفي سنة ١١٦٢

وأخذ عن أبي المواهب الحنبلي ومحمد الكاملي والياس الكردي ونجم الدين الرملي وغيرهم، وممن أجازه عامة العارف النابلسي ومحمد بن عبد الرسول البرزنجي والبصري.....

٩ ــ محمد الكوراني وقد جاء في ترجمته في (سلك الدرر في أعيان القرن الثاني عشر) (٢ ــ ٧٩) أبو الطاهر بن إبراهيم بن حسن المدني الشافعي الشهير بالكوراني الشيخ الامام العالم العلامة المحقق المدقق النحرير الفقيه جمال الدين ولد بالمدينة المنورة في حادي عشري رجب سنة احدى وثمانين وألف ونشأ بها في حجر أبيه وتلا القرآن العظيم وأخذ في طلب العلم فقرأ على والده المرقوم عدة من العلوم وأخذ عن السيد محمد بن عبد الرسول البرزنجي.....

١٠ ــ محمد البري وردت ترجمته في (سلك الدرر في أعيان القرن الثاني عشر) (٢ ــ ٧٢) ابن إبراهيم بن أحمد المدني الشهير بالبري الحنفي الشيخ الفاضل العالم المتفنن ولد بالمدينة المنورة سنة ثمانين وألف ونشأ بها وطلب العلوم فأخذ عن والده وعن ملا إبراهيم بن حسن الكوراني وعن السيد محمد بن عبد الرسول البرزنجي وعن غيرهم.

١١ ــ عبد الكريم الأنصاري وردت ترجمته في (سلك الدرر في أعيان القرن الثاني عشر) (١ ــ ٤٢٧) عبد الكريم بن يوسف الأنصاري المدني الشيخ الفاضل الأديب البارع ولد بالمدينة سنة خمس وثمانين وألف ونشأ بها واشتغل بطلب العلم فأخذ عن والده وعن السيد محمد بن عبد الرسول البرزنجي..

المبحث الثالث: مناصبه وأعماله (مؤلفاته)

مناصبه

تولى منصب إفتاء السادة الشافعية بالمدينة المنورة.

مصنفات محمد بن عبد الرسول البرزنجي وآثاره العلمية [١]

البرزنجي ــ رحمه الله ــ كغيره من علماء الإسلام، له اجتهادات وأطروحات أودعها في مصنفاته ومؤلفاته

وقد تميز مؤلفنا عن غيره بكثرة مؤلفاته التي عالجت قضايا متعددة، وقد تميزت بجودتها، وتنوع تصنيفها، وفيما يلي بيان ببعض المؤلفات التي قد تزيد عن التسعين مصنفا

[١] ــ انظر: ـــ كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون ويليه إيضاح المكنون ويليه هدية العارفين.

أذكر منها: ــ

١-الإشاعة لأشراط الساعة، وهو موضوع بحثنا.

٢-الصلة والعائدة في تفسير أوائل المائدة مخطوطة (قيد التحقيق) للباحث جمال الكلدي

٣-الاهتداء في الجمع بين أحاديث الابتداء.

٤-تصقيل لوح الإيمان بتنزيه عرش الرحمن.

٥-السنا والسنوت في أحكام القنوت. وهو كتاب محقق قام بتحقيقه والتعليق عليه العربي الدائز الفرياطي وأسهم بطبعه بعض أهل الخير من الحرمين الشريفين بدار البشاير الإسلامية

٦-الترغيم والترخيم لمنكر التعظيم والتفخيم

٧-الصافي عن الكدر في أحاديث القضاء والقدر.

٨-إرشاد الأواه إلى معنى حديث من قراء حرفا من كتاب الله

٩-إضاءة النبراس لإزاحة الوسواس الخناس.

١٠-الأعجوبة في أعمال المكتوبة.

١١-الإغارة المصبحة على مانعي الإشارة بالمسبحة.

١٢-إلهام الصواب لأولي الألباب.

١٣-أنهار السلسبيل لرياض أنوار التنزيل ومزاج الزنجبيل الحياض.

١٤-أسرار التأويل للبياوي.

١٥-إيقاظ ذوي الانتباه لفهم الاشتباه الواقع لابن نجيم في الأشباه.

١٦-بغية الطالب لأيمان أبي طالب.

١٧-التأييد والعول.

١٨-التحرير الجدير لجناب القاضي مير.

١٩-تحصيل الآمال بتعريف العمال مصرف بيوت الأموال.

٢٠-الترجيح التصحيح لصلاة التسبيح.

٢١-الترغيم والترخيم لمنكر التعظيم والتفهيم.

٢٢-خالص التلخيص مختصر تلخيص المفتاح.

٢٣-دفع التعويل على نفع التأويل.

٢٤-رجل الطاوس في شرح القاموس للفيروز آبادي.

٢٥-رفع الاشتباه عن كلام الاشتباه.
٢٦-رفع الأصر عن معنى مكونه صلعم أميا لم ينطق بالشعر.
٢٧-رفع اللبس عن ترك مسح الرأس من أحد وضوآت الخمس.
٢٨-سداد الدين في إثبات النجاة والدراجات للوالدين.
٢٩-السبيل في أعراب حسبنا الله ونعم الوكيل.
٣٠-السيف الصقيل في أذكار القول الثقيل.
٣١-السيف المسلول على القاضي سرول شرحان على ألفية المصطلح.
٣٢-شرح الخارق وجرح المارق.
٣٣-الصارم الهاشم لدماغ محمد هاشم.
٣٤-الضاوي على صبح فاتحة البيضاوي. ضوء الوهاج في قصة الإسراء والمعراج.
٣٥-طم السيل على حاطب ليل.
٣٦-العافية في شرح الشافية.
٣٧-العقاب الهاوي في البحث مع الشاوي.
٣٨-عين لتسنيم في حكم التصلية والتسليم.
٣٩-غاية الاعتذار في الجمع في لحضر لذوي فتح البر بشرح المحرر للرافعي.
٤٠-الفصول في ترجمة عبد الرسول اعني والده.
٤١-فلق الصبح في الحسن والقبح.
٤٢-الفوز والظفر بفهم آيتي الوصية في السفر.
٤٣-قدح الزند في رد جهالات أهل شرهند القسط الميزاني في بيان أحصان الزاني. قضاية العابد في مختصر هداية الراشد.
٤٤-القول السديد في جواب رسم الإمام والتجويد.
٤٥-القول المختار في تجاجت الجنة والنار.
٤٦-القول المختصر في ترجمة الحافظ ابن حجر. وهو كتاب يتناول علامات المهدي المنتظر من وجهة نظر أهل السنة والجماعة، فيذكر فيه علاماته وفضائله وخصوصياته وصفاته وأحواله، وقد التزم فيه مؤلفه الروايات الخالية عن الموضوعات .ويعد هذا الكتاب مرجعاً حديثياً فيما جاء بشأن المهدي من أحاديث وأخبار. تضمن الكتاب مقدمة وثلاثة أبواب وخاتمة.
المقدمة: تصدى فيها لموقف المكذبين بالدجال والمهدي ملقياً الضوء عليهما.

الباب الأول: في علامات المهدي وخصوصياته التي جاءت عن النبي محمد وهي ثنتان وستون علامة.

الباب الثاني: فيما جاء عن الصحابة وهي تسع وثلاثون علامة.

الباب الثالث: فيما جاء عن التابعين وتابعيهم وهي ست وخمسون علامة.

الخاتمة: تتناول أموراً متفرقة جمع فيها المؤلف بقية العلامات.

تحقيق مصطفي عاشور

٤٧-القول المرضي في لفرق بين الصلاة والسلام والترضي.

٤٨-القول فيمن هو بمسجد المدينة هو الراتب الأول.

٤٩-الكواكب المضية في شرح بعض أبيات الجزرية.

٥٠-مختصر النواقض على النواقض لميرزا مخدوم.

٥١-مرقاة الصعود في التقسيم أوائل العقود.

٥٢-المقامة السنية في توضيح اعتراض الحامي على الخمرية.

٥٣-المنباك في دخان التنباك النبراس لأزاحه الوسواس الخناس.

٥٤-نشر اللواء في نصر الأولياء.

٥٥-نصاب الصغار.

٥٦-نقي الريب فيما ورد من ندب الاكتحال وكراهة نتف الشيب.

٥٧-هداية الراشد إلى كفاية العابد.

٥٨-هدية المريد في التصوف لم يكمل رسالة في الجهر بالبسملة

المبحث الرابع: ثنـــاء العلمـــــاء عليـــــه

عاش البرزنجي ــ رحمه الله ــ عيشة العلماء في التحصيل، والطلب، والتدريس، والتأليف والتصنيف، مما جعل العلماء يعترفون له بالفضل، والصدارة، وجاءت كلماتهم مسطرة بالثناء عليه، واليك بعض شهاداتهم له

قال عنه عادل نويهض في كتابه (معجم المفسرين «من صدر الإسلام وحتى العصر الحاضر») (٥٥٠١٢): ــ فقيه شافعي، أصولي، له علم بالتفسير والأدب. برزنجي الأصل. ولد وتعلم بشهرزور، ورحل إلى همذان وبغداد ودمشق والقسطنطينية والحجاز ومصر

وقال عبد الرحمن بن الغزي في (تاريخ الإسلام) (٣٢٥١١): الفقيه العلامة الشريف الكردي الشافعي المدني. له مؤلفات منها: الإشاعة لأشراط الساعة

وقال عمر رضا كحالة في (معجم المؤلفين) (٣٠٨١٩): محمد بن رسول الحسني، البرزنجي، الشهرزوري، ثم المدني. مفسر مشارك في بعض العلوم.

وقال محمد خليل بن علي بن محمد بن محمد مراد الحسيني، أبو الفضل في (سلك الدرر في أعيان القرن الثاني عشر) (٦٥\٤): ابن عبد الرسول بن عبد السيد بن عبد الرسول بن قلندر بن عبد السيد المتصل النسب بسيدنا الحسن بن علي بن أبي طالب رضي الله عنه الشافعي البرزنجي الأصل والمولد المحقق المدقق النحرير الأوحد الهمام.....)

وفي الموسوعة الميسرة في تراجم أئمة التفسير والإقراء والنحو واللغة «من القرن الأول إلى المعاصرين مع دراسة لعقائدهم وشيء من طرائفهم» لمجموعة من المؤلفين (٢١٥٤\٣): المفسر محمّد بن عبد الرسول بن عبد السيد بن عبد الرسول ابن قلندر بن عبد السيد، المتصل النسب بسيدنا الحسن بن علي بن أبي طالب – رضي الله عنه –، الشافعي، البرزنجي الأصل.

وفي الاعلام ــ خير الدين بن محمود بن محمد بن علي بن فارس، الزركلي الدمشقي (المتوفى: ١٣٩٦هـ)

دار العلم للملايين (١٥ ــ٦٩) (محمد بن عبد الرسول بن عبد السيد الحسني البرزنجي: فاضل، له علم بالتفسير والادب. من فقهاء الشافعية).

وفي (البدر الطالع بمحاسن من بعد القرن السابع) ــ محمد بن علي الشوكاني ــ (١ ــ ٢٧٤) قال: ــ ولما سكن مكة وقف عالمها البرزنجى محمد ابن عبد الرسول المدنى على العلم الشامخ في الرد على الآباء والمشايخ فكتب عليه اعتراضات فرد عليه بمؤلف سماه الأرواح النوافخ.

وأثني عليه الأستاذ عبد الرحمن بن عبد الكريم الأنصاري في كتابه (تحفة المحبين والأصحاب في معرفة ما للمدنيين من الأنساب) (١ ــ ٢١) حيث قال: ــ (برزنجة، بلدة مشهورة في بلاد الأكراد. أصلهم العلامة المحقق والفهامة المدقق السيد محمد بن عبد الرسول. وقد ترجمه كثير من المتأخرين أجلهم والدنا المرحوم في تذكرته)

وأثني عليه المرادي في ترجمته جعفر بن حسن بن عبد الكريم حيث قال (١ ــ ١٨٢) (محمد بن عبد الرسول البرزنجي المدني الشافعي الشيخ الفاضل العالم البارع الأوحد المفنن مفتي السادة الشافعية بالمدنية النبوية)

المبحث الخامس: وفـــــاتـــه

لم يختلف أهل العلم في تاريخ وفاته فأجمعوا على أنه توفي ــ رحمه الله ــ في ١١٠٣/١/١ من الهجرة بالمدينة المنورة، وكان له مشهد عظيم، ودفن بالبقيع بمقبرة السادة البرزنجيين. وله ــ رحمه الله ــ تلاميذ أكثرهم علماء أفاضل ينقلون ويتداولون فتاوى الشافعية بالمدينة المنورة.

المصادر والمراجع

١- تاريخ المذاهب الإسلامية، الامام محمد أبو زهرة ــ ــ المطبعة النموذجية بالقاهرة.ــ الناشر: دار الفكرالعربي – القاهرة ــ الطبعة: الأولى.

٢- تذكرة الحفاظ وتبصرة الأيقاظ ــ يوسف بن حسن بن أحمد بن حسن ابن عبد الهادي الصالحي، جمال الدين، ابن المِبْرَد الحنبلي (المتوفى: ٩٠٩ هـ) ــ (مطبوع ضمن مجموع رسائل ابن عبد الهادي) ــ عناية: لجنة مختصة من المحققين بإشراف: نور الدين طالب ــ الناشر: دار النوادر، سوريا ــ الطبعة: الأولى، ١٤٣٢ هـ - ٢٠١١ م ــ عدد الأجزاء: ١

٣- التذكرة الحمدونية ــ محمد بن الحسن بن محمد بن علي بن حمدون، أبو المعالي، بهاء الدين البغدادي (المتوفى: ٥٦٢هـ) ــ الناشر: دار صادر، بيروت الطبعة: الأولى، ١٤١٧ هـ عدد الأجزاء: ١٠

٤- تذكرة الخواص المعروف بتذكرة خواص الأمة في خصائص الأئمة ــ يوسف بن قزأوغلي – أو قزغلي – ابن عبد الله، أبو المظفر، شمس الدين، سبط أبي الفرج ابن الجوزي (المتوفى: ٦٥٤ هـ) المحقق: الدكتور عامر النجار ــ الناشر: مكتبة الثقافة الدينية ــ الطبعة: الأولى ١٤٢٩ هـ - ٢٠٠٨ م ــ عدد الأجزاء: ١

٥- التشريف بالمنن في التعريف بالفتن المعروف بالملاحم والفتن ــ رضى الدين ابي القاسم علي بن موسى بن جعفر بن محمد بن طاووس ــ نشر مؤسسة صاحب الامر عليه السلام ــ الطبعه الاولى١٤١٦

٦- التمهيد لما في الموطأ من المعاني والأسانيد في حديث رسول اللَّه -صلى اللَّه عليه وسلم- أبو عمر بن عبد البر النمري القرطبي (٣٦٨ - ٤٦٣ هـ) ــ تحقيق وتعليق بشار عواد معروف، وآخرون، الناشر: مؤسسة الفرقان للتراث الإسلامي – لندن ــ الطبعة: الأولى، ١٤٣٩ هـ - ٢٠١٧ م ــ عدد الأجزاء: ١٧

٧- تهذيب التهذيب: شهاب الدين أبي الفضل أحمد بن علي بن حجر العسقلاني (ط. المعارف) ــ الناشر: المعارف ــ سنة النشر: ١٣٢٧ ــ عدد المجلدات: ١٥

٨- تهذيب الكمال مع حواشيه ــ يوسف بن الزكي عبدالرحمن أبو الحجاج المزي [٦٥٤ - ٧٤٢] ــ المحقق: د. بشار عواد معروف ــ الناشر: مؤسسة الرسالة – بيروت ــ الطبعة: الأولى، ١٤٠٠ - ١٩٨٠ ــ عدد الأجزاء: ٣٥

٩- الثقات ــ محمد بن حبان بن أحمد بن حبان بن معاذ بن مَعْبَدَ، التميمي، أبو حاتم، الدارمي، البُستي (المتوفى: ٣٥٤هـ)ـ
١٠- الجواهر الحسان في تفسير القرآن ــ أبو زيد عبد الرحمن بن محمد بن مخلوف الثعالبي (المتوفى: ٨٧٥هـ) ــ المحقق: الشيخ محمد علي معوض والشيخ عادل أحمد عبد الموجود ــ الناشر: دار إحياء التراث العربي – بيروت ــ الطبعة: الأولى – ١٤١٨ هـ
١١- جواهر العقدين في فضل الشرفين شرف العلم الجلي والنسب العلي (القسم الأول: في العلم) علي بن عبد الله الحسني السمهودي ــ (ط. الأوقاف العراقية(ــ المحقق: موسى بناي العليلي ــ الناشر: وزارة الأوقاف – العراق ــ سنة النشر: ١٤٠٥ – ١٩٨٤ ــ عدد المجلدات: ١ ــ
١٢- الجواهر والدرر في ترجمة شيخ الإسلام ابن حجر: السخاوي، شمس الدين: دار ابن حزم – بيروت.
١٣- الحبائك في أخبار الملائك ــ جلال الدين السيوطي ــ (١ ــ ٢٦٢) تحقيق: خادم السنة المطهرة أبو هاجر محمد السعيد بن بسيوني زغلول ــ دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان ــ الطبعة: الأولى، ١٤٠٥ هـ – ١٩٨٥ م ــ عدد الأجزاء: ١
١٤- الحروب الصليبية: العلاقات بين الشرق والغرب: محمد مؤنس عوض – الطبعة الأولى ٢٠٠٠ م.
١٥- حسن المحاضرة في تاريخ مصر والقاهرة -: عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي (المتوفى: ٩١١هـ) تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم – القاهرة الطبعة الأولى ١٣٨٧ هـ/١٩٦٧م.
١٦- الحافظ جلال الدين السيوطي سلسلة أعلام العرب: عبد الحفيظ فرغلي القرني: (٣٧) الهيئة المصرية العامة للكتاب القاهرة ١٩٩٠ ــ ٢٠٢
١٧- حلبيات لعبد الله يوركي حلاق عام ١٩٨٣
١٨- حلية الأولياء وطبقات الأصفياء ــ أبو نعيم أحمد بن عبد الله بن أحمد بن إسحاق بن موسى بن مهران الأصبهاني (المتوفى: ٤٣٠هـ) ــ الناشر: السعادة – بجوار محافظة مصر، ١٣٩٤هـ – ١٩٧٤م ــ دار الكتاب العربي – بيروت ــ دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت ــ دار الكتب العلمية- بيروت (طبعة ١٤٠٩هـ بدون تحقيق(عدد الأجزاء: ١٠

١٩- الحياة الاجتماعية في مصر في عصر الدولة الفاطمية: رمضان محمد رمضان ــ (٣٥٨-٥٦٧هـ/٩٦٩-١١٧١م)، القاهرة، شركة القدس للنشر والتوزيع، ط١.
٢٠- حياة الحيوان الكبرى ــ محمد بن موسى بن عيسى بن علي الدميري، أبو البقاء، كمال الدين الشافعي (المتوفى: ٨٠٨هـ) ــ الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت ــ الطبعة: الثانية، ١٤٢٤ هـ ــ عدد الأجزاء: ٢
٢١- خارطة بغداد – إصدار المؤسسة العامة للسياحة بغداد، العراق – طبعة سنة ١٩٧٧.
٢٢- الخطوط العريضة، محب الدين الخطيب ــ ــ ط ٥ ــ القاهرة ــ المطبعة السلفية ــ ١٣٨٨هـ .
٢٣- خلاصة الأثر في أعيان القرن الحادي عشر ــ محمد أمين بن فضل الله بن محب الدين بن محمد المحبي الحموي الأصل، الدمشقي (المتوفى: ١١١١هـ) ــ الناشر: دار صادر – بيروت ــ عدد الأجزاء: ٤
٢٤- الدرر الكامنة في أعيان المئة الثامنة: أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (المتوفى: ٨٥٢هـ).
٢٥- ديوان المبتدأ والخبر في تاريخ العرب والبربر ومن عاصرهم من ذوي الشأن الأكبر المسمي تاريخ ابن خلدون ــ المحقق: خليل شحادة ــ الناشر: دار الفكر، بيروت ــ الطبعة: الثانية، ١٤٠٨ هـ – ١٩٨٨ م ــ عدد الأجزاء: ١.-
٢٦- ذيل التقييد في رواة السنن والأسانيد ــ محمد بن أحمد بن علي، تقي الدين، أبو الطيب المكي الحسني الفاسي (المتوفى: ٨٣٢هـ) ــ المحقق: كمال يوسف الحوت ــ الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان ــ الطبعة: الأولى، ١٤١٠هـ/١٩٩٠م
٢٧- ذيل تاريخ دمشق: ابن القلانسي، الصاحب العميد أبو يعلى حمزة بن أسد بن عليِّ بن مُحمَّد التميمي الدمشقي (١٩٠٨). بيروت – الدولة العُثمانيَّة: مطبعة الآباء اليسوعيين.
٢٨- ذيل تاريخ مدينة السلام: ابن الدبيثي ــ تعليق :بشار عواد معروف - دار الغرب الإسلامي – الطبعة الأولى ١٤٢٧هـ/٢٠٠٦ – جزء ٢ –
٢٩- رحلات في الجزيرة العربية وبلدان أخرى في الشرق- كارستن نيبور
٣٠- زبدة الحلب في تاريخ حلب: عمر بن أحمد بن هبة الله بن أبي جرادة العقيلي، كمال الدين ابن العديم (المتوفى: ٦٦٠هـ) ــ
٣١- زيادة الجامع الصغير، والدرر المنتثرة: عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي (المتوفى: ٩١١هـ) الإصدار ٢,٠٤ مكتبة قرطبة بدمشق

٣٢-سلم الوصول إلى طبقات الفحول: مصطفى بن عبد الله القسطنطيني العثماني المعروف بـــ «كاتب جلبي» وبـــ «حاجي خليفة» (المتوفى ١٠٦٧ هـــ) ـــ محمود عبد القادر الأرناؤوط ـــ إشراف وتقديم: أكمل الدين إحسان أوغلي ـــ تدقيق: صالح سعداوي صالح- إعداد الفهارس: صلاح الدين أويغور ـــ الناشر: مكتبة إرسيكا، إستانبول – تركيا ـــ عام النشر: ٢٠١٠ م ـــ عدد الأجزاء: ٦

٣٣-السلوك لمعرفة دول الملوك ـــ أحمد بن علي بن عبد القادر، أبو العباس الحسيني العبيدي، تقي الدين المقريزي (المتوفى: ٨٤٥هـــ) ـــ المحقق: محمد عبد القادر عطا ـــ الناشر: دار الكتب العلمية – لبنان/ بيروت ـــ الطبعة: الأولى، ١٤١٨هـــ - ١٩٩٧م

٣٤-السُلوك لِمعرفة دُول المُلوك،المقريزي، أبو العبَّاس تقيُّ الدين أحمد بن عليّ بن عبد القادر الحُسيني العُبيدي (١٩٩٧). الجُزء الأوّل (الطبعة الأولى). بيروت - لُبنان: دار الكُتُب العلميّة).

٣٥-سير أعلام النبلاء ـــ شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي (المتوفى: ٧٤٨هـــ) ـــ الناشر: دار الحديث- القاهرة الطبعة: ١٤٢٧هـــ-٢٠٠٦م عدد الأجزاء:

٣٦-شذرات الذهب في أخبار من ذهب ـــ عبد الحي بن أحمد بن محمد ابن العماد العَكري الحنبلي، أبو الفلاح (المتوفى: ١٠٨٩هـــ) ـــ حققه: محمود الأرناؤوط ـــ خرج أحاديثه: عبد القادر الأرناؤوط ـــ الناشر: دار ابن كثير، دمشق – بيروت ـــ الطبعة: الأولى، ١٤٠٦ هـــ - ١٩٨٦ م ـــ عدد الأجزاء:

٣٧-صلة التكملة لوفيات النقلة ـــ الحافظ عز الدين أحمد بن محمد بن عبد الرحمن الحسيني (المتوفى:٦٩٥ هـــ) ـــ تحقيق: د. بشار عواد معروف ـــ الناشر: دار الغرب الاسلامي ـــ الطبعة: الأولى ٢٠٠٧ م ـــ عدد الأجزاء: ٢

٣٨-طبقات الشافعية الكبرى ـــ تاج الدين السبكي؛ عبد الوهاب بن علي بن عبد الكافي السبكي، أبو نصر ـــ المحقق: محمود محمد الطناحي - عبد الفتاح الحلو ـــ الناشر: فيصل عيسى البابي الحلبي ـــ سنة النشر: ١٣٨٣ - ١٩٦٤ ـــ عدد المجلدات: ١٠

٣٩-الطبقات الكبرى ـــ أبو عبد الله محمد بن سعد بن منيع الهاشمي بالولاء، البصري، البغدادي المعروف بابن سعد (المتوفى: ٢٣٠هـــ) ـــ تحقيق: محمد عبد القادر عطا ـــ الناشر: دار الكتب العلمية - بيروت الطبعة: الأولى، ١٤١٠ هـــ - ١٩٩٠ م عدد الأجزاء: ٨

٤٠-طبقات المفسرين للداوودي: محمد بن علي بن أحمد، شمس الدين الداوودي المالكي (المتوفى: ٩٤٥هـ) ـــ

٤١- عبد الله بن سبأ وأثره في إحداث الفتنة في الإسلام، د. سليمان بن حمد العودة ـــ ـــ ط ٢ ـــ الرياض ـــ دار طيبة.

٤٢- العقد الفريد –أحمد بن محمد بن عبد ربه الأندلسي المتوفي ٣٢٨ هـ ـــ دار الكتب العلمية ـــ بيروت ـــ لبنان ـــ الطبعه الأولي ١٤٠٤ هـ ١٩٨٣ م

٤٣-فتاوى الإمام محمد رشيد رضا ـــ محمد رشيد رضا ـــ المحقق: صلاح الدين المنجد – يوسف ق خوري ـــ الناشر: دار الكتاب الجديد ـــ سنة النشر: ١٤٢٦ – ٢٠٠٥ ـــ عدد المجلدات: ٦ـــ رقم الطبعة: ١

٤٤-فتاوى اللكنوي: المسماة نفع المفتي والسائل بجمع متفرقات المسائل ـــ أبي الحسنات محمد عبد الحي اللكنوي الهندي ـــ ؛ تحقيق صلاح محمد أبو الحاج؛ قدم له عبد الملك السعدي.

٤٥-فتح القدير الجامع بين فني الرواية والدراية: محمد بن علي بن محمد الشوكاني، دار المعرفة، ٢٠٠٤م

٤٦- الفِصَل في الملل والأهواء والنحل، ابن حزم ـــ ـــ جدة ـــ طبعة ١٤٠٢هـ/ ١٩٨٢م.

٤٧-الفصول المهمة في معرفة الأئمة: علي بن محمد أحمد المالكي المكي الشهير بابن الصباغ(٧٨٤ - ٨٥٥) ـــ؛ حققه ووثق أصوله وعلق عليه سامي الغريري. – قم: دار الحديث، ١٣٧٩.

٤٨- الفهرست ـــ ابن النديم، محمد بن إسحاق، ـــ تحقيق: رضا تجدد، د.م، د.ن، د.ت. ـــ آقا بزرك الطهراني، محمد محسن، الذريعة إلى تصانيف الشيعة، بيروت، دار الأضواء، ط ٣، ١٤٠٣ هـ/ ١٩٨٣ م.

٤٩-فوات الوفيات ـــ محمد ابن شاكر الكتبي ـــ المحقق: إحسان عباس ـــ الناشر: دار صادر – بيروت ـــ الطبعة: ١ :فوات الوفيات

٥٠-قلائد الجمان في فرائد شعراء هذا الزمان المشهور بـــ عقود الجمان في شعراء هذا الزمان ـــ كمال الدين أبي البركات المبارك بن الشعار الموصلي ـــ تحقيق: كامل سليمان الجبوري ـــ دار الكتب العلمية – بيروت ـــ الطبعة الأولى ٢٠٠٥م

٥١- القناعه في ما يحسن الاحاطة من أشراط الساعة ـــ شمس الدين محمد بن عبد الرحمن السخاوى المتوفي ٩٠٩٢ هـ ـــ تحقيق د محمد بن عبد الوهاب العقيل ط ١٤٢٢ هـ ـــ ٢٠٠٢ (١ ـــ ١٢٣)

٥٢- الكامل في التاريخ ــ ابن الأثير، علي بن محمد، ــ ، بيروت، دار صادر، ١٣٨٥ هـ/ ١٩٦٥ م

٥٣- الكواكب السائرة بأعيان المئة العاشرة ــ نجم الدين محمد بن محمد الغزي (المتوفى: ١٠٦١هـ) ــ المحقق: خليل المنصور ــ الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان ــ الطبعة: الأولى، ١٤١٨ هـ – ١٩٩٧ م ــ عدد الأجزاء: ٣

٥٤- لوامع الأنوار البهية وسواطع الأسرار الأثرية لشرح الدرة المضية في عقد الفرقة المرضية ــ شمس الدين، أبو العون محمد بن أحمد بن سالم السفاريني الحنبلي (المتوفى: ١١٨٨هـ) ــ الناشر: مؤسسة الخافقين ومكتبتها – دمشق الطبعة: الثانية – ١٤٠٢ هـ – ١٩٨٢ م عدد الأجزاء: ٢

٥٥- المجدي في أنساب الطالبيين ــ السيد نجم الدين ابي الحسن علي بن محمد بن علي بن محمد العلوي العمري ــ تحقيق احمد المهدوي الدامغاني؛ اشراف محمود المرعشي ــ الناشر: قم المقدسة: مكتبة آية الله العظمى المرعشي النجفي العامة،ــ الطبعة الأولي

٥٦- مختصر التحفة الاثنا عشرية، تحقيق محب الدين الخطيب ــ القاهرة ــ المطبعة السلفية ــ ١٣٧٣هـ.

٥٧- مرقاة المفاتيح شرح مشكاة المصابيح ــ نور الدين ملا علي بن سلطان محمد الهروي القاري (علي القاري) – محمد الخطيب التبريزي ــ المحقق: جمال العيتاني ــ لناشر: دار الكتب العلمية ــ سنة النشر: ١٤٢٢ – ٢٠٠١ ــ عدد المجلدات: ١١ ــ رقم الطبعة: ١